

تبين الحقائق شرح كنز الدقائق

@ 84 @ وقراءة القرآن وغيره ولنا ما روي أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان لي أبوان أبرهما حال حياتهما فكيف لي ببرهما بعد موتهما فقال له صلى الله عليه وسلم إن من البر بعد البر أن تصلي لهما مع صلاتك وأن تصوم لهما مع صيامك + (رواه الدارقطني) + وعن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر على المقابر وقرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة ثم وهب أجرها للأموات أعطي من الأجر بعدد الأموات + (رواه الدارقطني) + وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل المقابر فقرأ سورة ! 2 ! 2 خفف عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها حسنات وعن أنس أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا نتصدق عن موتانا ونحج عنهم وندعو لهم فهل يصل ذلك إليهم قال نعم إنه ليصل ويفرحون به كما يفرح أحدكم بالطبق إذا أهدي إليه + (رواه أبو حفص العكبري) + وعن معقل بن يسار أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا على موتاكم سورة ! 2 ! 2 + (رواه أبو داود) + وعنه صلى الله عليه وسلم أنه ضحى بكبشين أملحين أحدهما عن نفسه والآخر عن أمته + (متفق عليه) + أي جعل ثوابه لأمته وهذا تعليم منه صلى الله عليه وسلم أن الإنسان ينفعه عمل غيره والافتداء به هو الاستمسك بالعروة الوثقى وروي عن أبي هريرة قال يموت الرجل ويدع ولدا فيرفع له درجة فيقول ما هذا يا رب فيقول سبحانه وتعالى استغفار ولدك ولهذا قال تعالى ! 2 ! 2 وما أمر الله به من الدعاء للمؤمنين والاستغفار لهم وما ذكره في كتابه العزيز من استغفار الأنبياء والملائكة لهم حجة لنا عليهم لأن كل ذلك عمل الغير وأما قوله تعالى ! 2 ! 2 فقد قال ابن عباس إنها منسوخة بقوله تعالى ! 2 ! 2 وقيل هي خاصة بقوم موسى وإبراهيم لأنه وقع حكاية عما في صحفهما عليهما الصلاة والسلام بقوله تعالى ^ (أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبراهيم